{ حجم } ( س ) في حديث حمزة [ أنه خرج يوم أحُدٍ كأنه بَعِير مَحْجُوم ] وفي رواية [ رَجُل محجوم ] أي جَسيم من الحجْم وهو النّتُوّ .

[ ه ] ومنه الحديث [ لا يَصِفُ حَجْمَ عِظامِها ] أراد : لا يَلْتَصِق الثّوبُ بِبَدنِها فَيَحْكي النّاتِئ والنّاشِزَ من عِظامها ولَحْمها وجعَلَه واصِفاً على التّشْبيه لأنه إذا أظهَره وبَيّنَه كان بمنْزلة الوَاصِفِ لهَا بلِسَانِه .

( س ) وفي حديث ابن عمر رضي اللّه عنهما وذَكَر أبَاه فقال [ كان يَصِيح الصّيْحَة يكاد مَن سَمِعَها يَصْعَق كالبَعِير المَحْجُوم ] الحِجَام : مَا يُشَدّ به فَمُ البَعير إذا هَاجَ لئلاّ يَعَضّ .

- وفيه [ أنّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم أخَذَ سَيْفا يوم أحُدٍ فقال : مَنْ يَأخُذ هذا السّيف بِحَقّه فأحْجَم القَومُ ] أي نَكَصُوا وتَأخّرُوا وتَهَيّبُوا أخْذَه .

- وفي حديث الصوم [ أفْطَر الحَاجِم والمحْجُوم ] مَعْنَاه أنّهُما تَعَرّضَا للإفْطَار : أمّا المحْجُوم فللِضّعف الذي يَلْحَقُه من خرُوج دَمِه فرُبّما أعْجَزَه عن الصّوْم وأمّا الحاجِم فلاَ يَأمَنُ أن يَصِلَ إلى حَلْقه شيء من الدّمِ فيَبْتَلِعَه أو مِن طَعْمِه . وقيل هذا على سبيل الدّعاء عليهما : أي بَطل أجْرُهُما فكأنهما صارا مُفْطِرَيْن كقوله فيمنْ صَامَ الدّهرَ [ لا صَامَ ولا أفْطَر ] .

- ومنه الحديث [ أعْلَق فيه مِحْجَماً ] المِحْجَم بالكسر : الآلة الّتي يَجتَمِع فيها دَمُ الحِجَامَةِ عِند المَصّ والمِحْجَم أيضاً مِشرَط الحجّام .

- ومنه الحديث [ لَعْقَة عَسَل أو شَرْطَة محْجَم ]